

## مقارنة في التفاؤل، وعلاقته بالاتزان الانفعالي، لطلاب وطالبات التربية الرياضية

أ.د. عامر سعيد جاسم الخيكاني  
أ.م.د. أمل على سلومي حيدر صباح محسن

2014م

1435 هـ

### ملخص البحث باللغة العربية

#### مقارنة في التفاؤل، وعلاقته بالاتزان الانفعالي، لطلاب وطالبات التربية الرياضية

يهدف البحث إلى تعرف التفاؤل، والاتزان الانفعالي لدى طلبة المراحل المختلفة في كلية التربية الرياضية في جامعة بابل، وتعرف الفروق في التفاؤل، والاتزان الانفعالي بين طلاب وطالبات المراحل المختلفة في كلية التربية الرياضية في جامعة بابل، وكذلك العلاقة بين التفاؤل، والاتزان الانفعالي عندهم. وقد حدد الباحثون مجتمع البحث بـ (579) طالبا وطالبة، اختاروا (120) طالبا وطالبة بالطريقة العشوائية الطبقية، وبواقع (30) طالبا وطالبة لكل مرحلة. وتم استخدام المنهج الوصفي، بأساليب المسح والدراسات المقارنة وعلاقات الارتباط، كونها تلائم طبيعة البحث، ثم شرعوا بتطبيق مقياسي التفاؤل، والاتزان الانفعالي لعينة البحث، وبعد المعالجات الإحصائية المطلوبة ظهرت النتائج، وقد كان أبرزها، ما امتاز به طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة بابل، بمراحلهم المختلفة، بدرجات تفاؤل جيدة، ودرجات وسط في الاتزان الانفعالي، وتوجد فروق حقيقية بين طلاب وطالبات المرحلتين الأولى والثانية في كلية التربية الرياضية في التفاؤل، فضلاً عن وجود علاقة ارتباط بين التفاؤل، والاتزان الانفعالي لكل من طلاب وطالبات التربية الرياضية في جامعة بابل.

### Abstract

#### Compared to the optimism and emotional relationship of balance for students of Physical Education

The research aims to identify the optimism and emotional balance among the students of the various stages in the Faculty of Physical Education of the University of Babylon, and the differences in optimism and emotional balance between students of different stages in the Faculty of Physical Education of the University of Babylon, as well as the relationship between optimism and emotional balance them. Researchers have identified

the research community to ( 579 ) students, chose them ( 120 ) students stratified random manner, and by (30 ) students for each phase. It was the use of the descriptive methods of survey and comparative studies and relations correlation to the suitability of the nature of the search, and then they began to apply the standard of optimism and emotional balance on the sample and after treatments required statistical results appeared was most notably marked by the students of the Faculty of Physical Education at the University of Babylon various stages varying optimism good grades amid the emotional balance, and there are real differences between the students of first and second phases of the Faculty of Physical Education in optimism , as well as the existence of a correlation between optimism and emotional balance for each of the students of Physical Education at the University of Babylon.

## 1- المبحث الأول: التعريف بالبحث.

### 1-1 المقدمة، وأهمية البحث:

إن التقدم العلمي الذي يشهده العالم في الوقت الحاضر، يعد أحد الأسباب الأساس في تقدم الحياة البشرية، وفي مختلف مجالاتها ومنها المجال الرياضي، وإن هذا التقدم لا يتم إلا من خلال دراسات علمية دعوية، معتمدة على علوم عدة مرتبطة فيما بينها، ومرتبطة بممارسة الرياضة، وإن من بين هذه العلوم المساهمة بقدر كبير، علم النفس الرياضي.

إن الفرد لا يعيش في مجتمعه بمنأى أو بمعزل عن الآخرين، بل له علاقاته، وتفاعلاته مع أفراد المجتمع الذي يعيش فيه (1: 168)، كما إن التقدم الحاصل في المجال الرياضي، يعد مرآة في تطور الألعاب الرياضية جميعاً الفردية منها، والفريقية، متضمنة التطور في الإعداد البدني، والمهاري، والنفسي لجميع ممارسي هذه الألعاب، وعند مختلف الأعمار والفئات الرياضية، ومنهم فئة طلبة كلية التربية الرياضية ، ومن أجل الارتقاء بمستواهم لابد من دراسة سلوكهم، في أثناء سعيهم في تحقق طموحاتهم عند ممارستهم لتخصصاتهم الرياضية، متمثلة بمصادرها الأساس، ولذا فإن التطور الرياضي لن يأتي بمحض الصدفة، بل من خلال اعتماد أساليب التدريب الحديثة والطرائق المتنوعة، ومن يقوم بتدريبهم من المتخصصين.

ولذلك، تكمن أهمية البحث في دراسة التفاعل لدى طلبة كلية التربية الرياضية، كونه مكوناً أساساً من مكونات الشخصية، ومصدراً لإشباع الحاجة، وما يرافق ذلك من اتزان انفعالي، في أثناء سلوكهم وتحقيق طموحاتهم المستقبلية، من ضمن متطلبات ممارسة الألعاب الرياضية، أينما كان في التدريب، أو المناسبات، أو ضمن العلاقات الاجتماعية المصاحبة لحياة طلبة كلية التربية الرياضية ، وذلك من خلال سعي الباحثين، في إمكانية بناء وتقنين مقياس كل من التفاعل، والاتزان الانفعالي، ومستوى طموحاتهم، وتحديد ما يمتاز به طلبة كلية التربية الرياضية، ولإيجاد العلاقة بين متغيرات البحث، لإتاحة الفرصة في معرفة دور كل منهما، في تعزيز سمات طالب كلية التربية الرياضية.

### 1-2 مشكلة البحث:

من خلال ملاحظة الباحثين الميدانية، وجدوا بأن هناك مشكلة، تكمن في صعوبة تحديد مصدر التفاعل، كونه أحد مكونات الشخصية المساهمة في إشباع حاجات الفرد في إرضاء مطالب التفاعل، وتحديد مقدار الاتزان

الانفعالي، مع الانفعالات المصاحبة لطلبة كلية التربية الرياضية، في شؤون الحياة ومطالبها، وصعوبة تحديد علاقة الارتباط بين التفاؤل، والاتزان الانفعالي، ومستوى ذلك التفاؤل في سعيهم نحو تحقق طموحاتهم في المستقبل. ومن هذه المشكلة انطلق الباحثون محاولين عمل بعض المقاييس، ومنها التفاؤل، والاتزان الانفعالي، ومستوى الطموح لدى طلبة كلية التربية الرياضية، إذ يسعى الباحثون في حل هذه المشكلة من خلال تلك المقاييس، التي تكشف واقع هذه المتغيرات، ومقارنتها ببعض الألعاب الأخرى، وإيجاد علاقة الارتباط بين هذه المتغيرات، لدى طلبة كلية التربية الرياضية.

### 3-1 أهداف البحث:

يهدف البحث إلى تعرّف :

- 1- التفاؤل، والاتزان الانفعالي لدى طلبة المراحل المختلفة، في كلية التربية الرياضية، في جامعة بابل.
- 2- الفروق في التفاؤل، والاتزان الانفعالي، بين طلاب وطالبات المراحل المختلفة، في كلية التربية الرياضية، في جامعة بابل.
- 3- العلاقة بين التفاؤل، والاتزان الانفعالي لطلبة المراحل المختلفة، في كلية التربية الرياضية، في جامعة بابل.

### 4-1 فروض البحث:

- 1- هناك فروق حقيقة في التفاؤل، والاتزان الانفعالي، بين طلاب وطالبات المراحل المختلفة في كلية التربية الرياضية، في جامعة بابل.
- 2- هنالك علاقة حقيقة بين التفاؤل، والاتزان الانفعالي، لطلبة المراحل المختلفة، في كلية التربية الرياضية، في جامعة بابل.

### 5-1 مجالات البحث:

- 1-5-1 المجال البشري: طلبة كلية التربية الرياضية / جامعة بابل
- 2-5-1 المجال الزمن: 5 / 11 / 2012 – 30 / 3 / 2013
- 3-5-1 المجال المكاني: القاعات الدراسية في كلية التربية الرياضية / جامعة بابل.

## 2- المبحث الثاني: الدراسات النظرية، والدراسات المشابهة.

### 1-2 الدراسات النظرية.

#### 1-1-2 مفهوم التفاؤل، والتشاؤم :

يعد (وليام جيمس 1958 Jamas) صاحب الفضل في إبراز مفهوم التفاؤل، إذ يتوقع فيه النجاح، والتفوق الكبير باتجاه الأحداث أو المواقف أو المهمات، وهو يعني الإيمان بأن العالم ينزع إلى التحسن، وهذا مرتبط بقوة الإرادة الحرة، فالتفاؤل هو الاعتقاد بإمكانية تحقق أفضل النتائج، وأن التشاؤم هو الاعتقاد باستحالة ذلك. والمتفائل لدى استبشاره بالنجاح مسبقاً، كأنه حاصل على قدرة معينة لإحالة المستقبل إلى حاضر يرضى به، فإنه يوافق على مطالبة المخ له بإصدار الأوامر، وإعداد الطاقة اللازمة، ابتداءً من إنجاز الأعمال، إلى ما يصدر عنه من أحكام (2: 321-324)، ومن الملاحظ في المجال الرياضي، إن هنالك بعض الرياضيين الذين يؤمنون إيماناً راسخاً بالتفاؤل، والتشاؤم، وبصفة خاصة بارتباطهما بالمنافسات الرياضية. وقد يكون التفاؤل، أو التشاؤم من أشخاص معينين، إذ قد يتفاعل، أو يتشاعم الرياضي من حكم معين في إدارة منافسة لفرقة أو قد يتفاعل، أو يتشاعم من لون رداء معين يرتديه فريقه، أو الفريق المنافس، أو قد يتفاعل، أو يتشاعم من بعض الحيوانات، أو الطيور التي تصادفه قبيل المنافسة الرياضية، أو من بعض الظواهر الطبيعية، أو من بعض الأشياء، أو الأعمال، والتي تختلف في دلالتها من رياضي إلى آخر.

#### 2-1-2 مفهوم، وأهمية الاتزان الانفعالي:

الاستقرار النفسي غاية ينشد الوصول إليها الأفراد جميعاً، وهذا الوصول لا يتم إلا من خلال الاتزان الانفعالي، كونه الوسيلة الرئيسة في تحقق ذلك، وهي غاية يسعى إليها الإنسان منذ القدم من أجل الاستقرار والتطور، ومنذ ذلك الوقت، ونتيجة لتعدد مواقف الحياة، ظهرت هناك العديد من الملامح التي تشير إلى دورها في الاتزان الانفعالي، وفي جوانب عديدة من حياة الإنسان، ويعتقد فرويد انه كلما كان نظام الأنا قوياً (Ego Strength)، كان الفرد أكثر اتزاناً، وأكثر توافقاً مع نفسه، وبيئته (3: 54 - 64).

حياة الفرد معقدة، تتداخل فيها العديد من العوامل والمتغيرات والأسباب، ويرجع السبب في ذلك التعقيد إلى جوانب عدة منها : تكوينية في البناء الجسمي، ومنها ديناميكية في الحياة الدؤوية في الممارسة واكتساب المعارف، وعلاقة ذلك كله بالأحداث الضاغطة من جانب آخر، منطلقاً من الحياة الخارجية في المجتمع والأسرة، ورفاق العمل، لتصب في مجال الحياة الخاصة، ومدى تلاؤم ذلك بين مطالب الفرد، وبين المواقف المحيطة به.

### 2-2 الدراسات المشابهة:

#### 1-2-2 انتصار حيدر علي ( 2005 م )

العنوان: التفاؤل - التشاؤم، في الجنس، والصف، والتخصص، والتحصيل الأكاديمي لدى طلبة جامعة بغداد. هدف البحث إلى: تعرف التفاؤل، والتشاؤم، وعلاقته بالجنس، والصف، والتخصص والتحصيل الأكاديمي.

العينة : شملت (480) طالباً وطالبة.

الإجراءات : عملت الباحثة على بناء مقياس التفاؤل، والتشاؤم، واستخدمت الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، والاختبار الثاني لعينة واحدة، ولعينتين مستقلتين، و معامل الارتباط، وتحليل التباين للحصول على النتائج. نتائج الدراسة : أبرزها اتسام طلبة جامعة بغداد بالتفاؤل، في حياتهم الجامعية.

### 3- المبحث الثالث: منهج البحث، وإجراءاته الميدانية.

#### 3-1 منهج البحث :

استخدم الباحثون المنهج الوصفي، بأساليب المسح، والدراسات المقارنة، وعلاقات الارتباط الملائمة لطبيعة البحث.

#### 3-2 مجتمع البحث، وعينه:

حُدّد مجتمع البحث بطلاب وطالبات كلية التربية الرياضية - جامعة بابل ، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (19-22) سنة، وبالبالغ عددهم (579) طالبا وطالبة. وبعدها تم اختيار عينة مكونة من (120) طالبا وطالبة بالطريقة العشوائية الطبقية، وبواقع (30) طالبا وطالبة لكل مرحلة.

#### 3-3 أدوات البحث:

#### < المقاييس المستخدمة في البحث، وكما يأتي:

##### 1- مقياس التفاؤل، والتشاؤم:

أعد هذا المقياس (عبد فرحان محمد الحميري ) في قسم علم النفس- كلية الآداب والألسن - جامعة ذي قار (4: 70)، ويتكون المقياس من (42) فقرة، وقد تم بناؤه لطلبة الجامعة لذا فهو يعد مناسباً وملائماً للبحث الحالي، وتتم الإجابة عن فقرات هذا المقياس على بدائل إجابة خماسية، هي : (لا - قليلاً - ومتوسطاً - وكثيراً - وكثيراً جداً) وتعطى الدرجات للفقرات الايجابية (1 - 2 - 3 - 4 - 5)، وعكس ذلك للفقرات السلبية.

##### 2- مقياس الاتزان الانفعالي:

استخدم الباحثون مقياس الاتزان الانفعالي الذي بناه رائد عبد الأمير (5: 166)، وقد تكوّن المقياس من (28) فقرة، يجيب عنها المفحوص على وفق بدائل ثلاثة هي: (دائماً ، و أحياناً، و نادراً )، فكانت أعلى درجة للمقياس (84)، وأدنى درجة (28)، والمتوسط الفرضي (56) درجة.

#### < المصادر والمراجع العلمية :

استخدم الباحثون عدداً من المصادر، والمراجع العلمية، لرصانة بحثهم، والاستزادة من المعلومات الخاصة التي يحتاجونها في البحث.

### المقابلات الشخصية :

تمت مقابلة عددا من الخبراء، والمتخصصين\* في مجال علم النفس الرياضي.

### 3-4 إجراءات البحث الميدانية:

للاصول للنتائج المرجوة، قام الباحثون بعدة إجراءات، لتهيئة أدوات بحثهم وكما يأتي:

### 3-4-1 التجربة الاستطلاعية:

من أجل تأكد وضوح تعليمات المقاييس، ووضوح فقراتها للطلبة، وتعرف الوقت المستغرق لإجاباتهم، وكذلك تعرف ظروف تطبيق المقاييس، وما يرافق ذلك من صعوبات، أو معوقات. قام الباحثون بتطبيق المقاييس لعينة استطلاعية مؤلفة من (10) طلاب وطالبات، اختيروا عشوائياً في المدة من 2012/12/20 ولغاية 2012/12/21. وقد تبين انهم يستغرقون حوالي من (17-20) دقيقة للإجابة عن المقاييس، ولم ترافق عملية توزيع الأوراق صعوبات معينة، أما بخصوص الهدف الأهم لهذه التجربة، وهو معرفة الشروط العلمية للمقياس، التي أوجدها الباحثون، فكما يأتي:

### 3-4-2 الأسس العلمية للمقاييس:

### 3-4-2-1 الصدق:

قام الباحثون بإيجاد صدق المحتوى للمقاييس، وهو أحد أنواع الصدق المعتمدة من خلال عرضها على مجموعة من الخبراء، للأخذ بأرائهم عن صلاحية فقرات المقاييس.

### 3-4-2-2 الثبات:

إن ثبات الاختبار يعد واحداً من أهم المعاملات للوثوق بنتائجها.

### 3-4-2-3 الموضوعية:

في إبتانات الورقة والقلم، التي تعتمد في البحوث النفسية، يعد وضوح الفقرات وعدم التباس معانيها، والإجابة عنها دليلاً على صحة معاني فقرات المقاييس، وقد كانت فقرات المقاييس المستخدمة في البحث جميعاً، واضحة لا مجال فيها للبس، أو التأويل ومفهومة بصورة جيدة.

\* أسماء الخبراء :

أ.د. ياسين علوان التميمي	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية / جامعة بابل
أ.م.د. حيدر عبد الرضا	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية / جامعة بابل
أ.م.د. هيثم حسين عبد	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية / جامعة بابل
أ.م.د. شيماء علي خميس	علم النفس الرياضي	مديرية التربية الرياضية والفنية / جامعة بابل
م.د. هيثم محمد كاظم	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية - جامعة بابل

### 3-5 التجربة الرئيسية:

قام الباحثون بإجراء تجربتهم الرئيسية بتاريخ 2013/1/4 ولغاية 2013/1/16، إذ قاموا بتوزيع مقياسي التفاوض، والتشاؤم، والاتزان الانفعالي، على طلبة كلية التربية الرياضية.

### 3-6 الوسائل الإحصائية:

تم الاستعانة بنظام SPSS، للوصول إلى نتائج البحث.

### 4- المبحث الرابع: عرض النتائج، وتحليلها، ومناقشتها.

لكي تتحقق أهداف البحث، ويتم التحقق من فرضياته، ولغرض معرفة واقع التفاوض، والتشاؤم، والاتزان الانفعالي لدى طلبة المراحل الأربعة، في كلية التربية الرياضية في جامعة بابل، تم تبويب النتائج التي ظهرت من تطبيق مقياسي البحث للعينة المذكورة، في الجدول (1) وكما يأتي:

### 4-1 واقع التفاوض، والتشاؤم لدى طلبة المراحل الأربعة، في كلية التربية الرياضية:

#### جدول (1)

الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، والالتواء للتفاوض، والتشاؤم، لدى طلبة المراحل الأربعة، في كلية التربية الرياضية، في جامعة بابل

ت	عينة البحث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
-1	طلاب المرحلة الأولى	185.73	15.18	0.31
-2	طلاب المرحلة الثانية	173.66	15.67	0.57
-3	طلاب المرحلة الثالثة	162.53	18.56	0.44
-4	طلاب المرحلة الرابعة	156.60	19.10	0.37
-5	طالبات المرحلة الأولى	166	21.80	0.681
-6	طالبات المرحلة الثانية	153.33	24.41	0.101
-7	طالبات المرحلة الثالثة	149.86	25.22	0.30
-8	طالبات المرحلة الرابعة	144.40	26.95	0.58

من خلال الجدول (1)، نرى الاختلافات الظاهرية الكبيرة في الأوساط الحسابية، وحتى في الانحرافات المعيارية، لطلاب وطالبات المراحل الدراسية الأربع في كلية التربية الرياضية على مقياس التفاوض، والتشاؤم. وقد تراوحت درجات التفاوض، والتشاؤم لدى طلبة المراحل الأربع في كلية التربية الرياضية، في جامعة بابل بين (144.40 - 185.73) من أصل (210) درجة (هي الدرجة الأعلى نظرياً على المقياس)، وهي في الأعم درجات جيدة إذا ما علمنا

إن الوسط الفرضي للاختبار هو (126) درجة، ويعد مؤشراً جيداً لتفاوت الطلبة في الجامعة، وأشار الجدول السابق إلى تفوق طلاب المرحلة الأولى بحصولهم على وسط حسابي بلغ (185.73)، يأتي بعدهم طلاب المرحلة الثانية بوسط حسابي بلغ (173.66) ثم طالبات المرحلة الأولى بوسط حسابي (166) فطلاب المرحلة الثالثة بوسط (162.53) وطلاب المرحلة الرابعة بوسط حسابي بلغ (156.60) ثم طالبات المرحلة الثانية فالثالثة وأخيراً الرابعة بأوساط حسابية بلغت (153.33) و(149.86) و(144.40) على التوالي. وقد كان التفوق في التفاؤل متسلسلاً، وكما يأتي: طلاب المرحلة الأولى، ثم طلاب المرحلة الثانية، ثم طالبات المرحلة الأولى، ثم طلاب المرحلة الثالثة، ثم طلاب المرحلة الرابعة، ثم طالبات المرحلة الثانية، ثم طالبات المرحلة الثالثة، ثم طالبات المرحلة الرابعة.

وهو أمر كما نراه منطقياً تماماً، فلذا ذكر مجال أكبر في التعبير عن آرائهم، واتجاهاتهم، وهذا مما لا شك فيه يخلق لديهم نوعاً من الأمل، والتفاؤل نحو المستقبل، لاسيما الشباب العربي من الذكور يتمتعون بفرص، وخيارات أكثر من تلك التي تتمتع بها الإناث (6: 97)، ونعتقد بأن ذلك ينعكس على تفاؤلهم إذا قسناه بالذكور، فضلاً عن ذلك نجد بأن طلاب، وطالبات المرحلة الأولى هم الأعلى تفاؤلاً، ويمضي الأمر نحو التناقص مع تقدم المراحل الدراسية المختلفة، ونرى ذلك أمراً طبيعياً، فعند مجيء الطالب، أو الطالبة إلى الجامعة (إلى أجواء جديدة كان يطمح الوصول إليها)، فإن ذلك يعطيه شحنات من التفاؤل زائدة على من يستمر بالدراسة ويحس بأن انتهاء ارتباطه بالجامعة بات وشيكاً، وبأنه سيخرج للمجتمع يبحث دون جدوى عن التعيين في دوائر الدولة. أما الانحرافات المعيارية المشاهدة في الجدول (1) فتؤكد مدى الاشتراك الكبير لكل طلاب المرحلة أو طالبات المرحلة في التفاؤل، وعدم وجود الفروق الكبيرة بينهم. علماً إن معامل الالتواء الصفري، والمؤشر في الجدول يجسد تجانس العينة بدرجة عالية تماماً.



2-4 واقع الاتزان الانفعالي، لدى طلبة المراحل الأربع في كلية التربية الرياضية.

جدول (2)

الأوساط الحسابية، والانحرافات المعيارية، والالتواء للاتزان الانفعالي، لدى طلبة المراحل الأربع في كلية التربية

الرياضية، في جامعة بابل

ت	عينة البحث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الالتواء
1-	طلاب المرحلة الأولى	57.20	6.32	0.59
2-	طلاب المرحلة الثانية	56.73	2.98	0.18
3-	طلاب المرحلة الثالثة	55.20	3.58	0.30
4-	طلاب المرحلة الرابعة	56.06	4.66	0.77
5-	طالبات المرحلة الأولى	61.53	6.39	0.30
6-	طالبات المرحلة الثانية	55.06	4.46	0.72
7-	طالبات المرحلة الثالثة	57.46	5.18	0.62
8-	طالبات المرحلة الرابعة	56.66	7.57	0.63

من متابعتنا للجدول (2)، نرى كذلك الاختلافات الظاهرية البسيطة في الأوساط الحسابية، وحتى في الانحرافات المعيارية لطلاب، وطالبات المراحل الدراسية الأربع في كلية التربية الرياضية على مقياس الاتزان الانفعالي. وقد تراوحت الدرجات لدى طلبة المراحل الأربع في كلية التربية الرياضية في جامعة بابل بين (55.06- 61.53) من أصل (84) درجة (هي الدرجة الأعلى نظرياً على المقياس) وهي في الأعم درجات وسط، إذا ما علمنا إن الوسط الفرضي للاختبار هو (56) درجة، ويعد مؤشراً متفاوتاً لوصف الاتزان الانفعالي لدى طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة. وقد أتت الدرجات لطلاب، وطالبات المراحل المختلفة في حدود الوسط، ولم تؤشر أي تفوق واضح لطلاب، أو طالبات مرحلة معينة. وفي تقديرنا إن الأمر طبيعي، أن لا يتصف الطلاب، أو الطالبات بالاتزان الانفعالي العالي وذلك يعود للوضع الاجتماعي، والسياسي الذي يعيشه بلدنا، والأوضاع الراهنة التي لها أثر كبير في طلبتنا، في أن يكونوا متوترين بعض الشيء، وغير قادرين على الاحتفاظ باتزان عال.

3-4 الفروق بين طلاب، وطالبات كل مرحلة دراسية في التفاؤل :

من خلال الجدول (1)، الذي تم عرضه فيما سبق، تبين ظاهراً وجود اختلافات، وفروق كبيرة بين طلاب، وطالبات كل مرحلة دراسية، ولتأكيد معنوية، وحقيقة هذه الفروق، قام الباحثون بحساب قيمة (ت) لكل مرحلة على انفراد، وظهرت النتائج المبينة في الجدول، وكما يأتي:

جدول (3)

يبين نتائج اختبار (ت) بين الطلاب، والطالبات في كل مرحلة، على مقياس التفاؤل، والتشاؤم

ت	عينة البحث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
-1	طلاب الأول	185.73	15.18	2.1	0.03	معنوي
	طالبات الأول	166	31.80			
-2	طلاب الثاني	173.66	15.67	2.08	0.04	معنوي
	طالبات الثاني	153.33	34.41			
-3	طلاب الثالثة	162.53	18.56	1.17	0.248	غير معنوي
	طالبات الثالثة	149.86	37.22			
-4	طلاب الرابع	156.60	19.10	1.13	0.26	غير معنوي
	طالبات الرابع	144.40	36.95			

علما أن درجة الحرية (28)، ونسبة الخطأ الإحصائية المقبولة (0.05)

يظهر في الجدول (3)، وجود فروق معنوية حقيقية بين طلاب، وطالبات المرحلة الأولى، في مقدار التفاؤل الذي يتمتعون به، وكذلك الحال بين طلاب، وطالبات المرحلة الثانية، بينما لم تظهر معنوية هذه الفروق بين طلاب، وطالبات المرحلتين الثالثة، والرابعة وهذا مؤشر كبير يمكن تفسيره بأن طلاب المرحلتين الأولى والثانية هم طلاب جدد إذا قيسوا بالمرحلتين الأخيرتين، لهذا فأنهم يأتون إلى الجامعة برغبة شديدة، وبخاصة إلى كلية التربية الرياضية التي تقدموا إليها بصورة خاصة، وهذا الأمر إيجابي بشأن تفاؤلهم بدرجة كبيرة، أما الطالبات فعلى الرغم من امتيازهن أيضاً بدرجات عالية نسبياً بالتفاؤل، إلا إن اختلافهن عن الذكور، يكون في بعض القيود التي تفرض عليهن حتى في الوسط الجامعي والتي يدركنها على إنها إحباط نسبي، لعنان أحلامهن الذي أردن إطلاقه حراً خالصاً، مما ينعكس عليهن بصورة سلبية، إذا قسناه بالتفاؤل المتميز لدى الطلاب الذكور.

#### 4-4 الفروق بين طلاب، وطالبات كل مرحلة دراسية، في الاتزان الانفعالي:

من خلال الجدول (2)، الذي تم عرضه فيما سبق، تبين ظاهراً وجود اختلافات وفروق كبيرة بين طلاب، وطالبات كل مرحلة دراسية، ولتأكيد معنوية وحقيقة هذه الفروق قام الباحثون بحساب قيمة (ت) لكل مرحلة على انفراد، وظهرت النتائج المبينة في الجدول، وكما يأتي:

جدول (4)

يبين نتائج اختبار (ت) بين الطلاب، والطالبات كلهم، والمرحلة الممتلئة، في مقياس الاتزان الانفعالي

ت	عينة البحث	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت المحسوبة	نسبة الخطأ	الدلالة الإحصائية
-1	طلاب الأول	57.20	6.32	1.86	0.073	غير معنوي
	طالبات الأول	61.53	6.39			
-2	طلاب الثاني	56.73	2.98	1.20	0.23	غير معنوي
	طالبات الثاني	55.06	4.46			
-3	طلاب الثالثة	55.20	3.58	1.39	0.175	غير معنوي
	طالبات الثالثة	57.46	5.18			
-4	طلاب الرابع	56.06	4.66	0.261	0.796	غير معنوي
	طالبات الرابع	56.66	7.57			
إن درجة الحرية (28)، ونسبة الخطأ الإحصائية المقبولة (0.05)						

يظهر في الجدول (4)، عدم وجود فروق معنوية حقيقية بين طلاب، وطالبات المراحل الأولى، والثانية، والثالثة، والرابعة في مقدار الاتزان الانفعالي، الذي يتمتعون به. وهو مؤشر يمكن تفسيره، أنه لا يوجد فرق بين الطلاب، والطالبات في الاتزان الانفعالي لأنهم جميعاً يتعرضون للضغوط الدراسية، والاجتماعية، والسياسية نفسها، مع ملاحظة إنهم في الأصل لم يتمايزوا بالاتزان، لا الطلاب، ولا الطالبات، بل كانوا في درجة الوسط في هذه الصفة.

4-5 العلاقة بين التفاؤل، والاتزان الانفعالي لطلاب، وطالبات التربية الرياضية:

استخدم الباحثون معامل ارتباط (بيرسون) لتأكيد وجود، أو لا وجود علاقة ارتباط بين التفاؤل عند طلاب، وطالبات كلية التربية الرياضية، و للمراحل الدراسية جميعاً، وقد ظهرت النتائج، في الجدولين (5) و(6)، كما يأتي:

جدول رقم (5)

معامل الارتباط بين التفاؤل، والاتزان الانفعالي، لطلاب كلية التربية الرياضية

ت	المتغيرات	معامل الارتباط	درجة الحرية	نوع الارتباط
-1	التفاؤل	0,81	58	معنوي
-2	الاتزان الانفعالي			
قيمة (ر) في الجدول = 0.273 تحت مستوى الدلالة = 0.05				

من خلال ما يظهر في الجدول (5)، نرى وجود علاقة ارتباط عالية، ومعنوية بين التفاوض، والاتزان الانفعالي، لدى طلاب كلية التربية الرياضية في جامعة بابل، لأن قيمة (ر) المحسوبة والبالغة (0,81) كانت أعلى من قيمة (ر) في الجدول (0,273) وهذا يعني إنه، كلما تمتع الطلاب بالتفاوض، وكان نشاطهم، وقوتهم العقلية والعصبية عالية، ويزودون أنفسهم بالأفكار الصحيحة السارة، تمتعوا كذلك باتزان انفعالي، وقدرة في السيطرة على انفعالاتهم المختلفة، والتعبير عنها بحسب ما تقتضيه الظروف وبالصورة التي تتناسب مع قدراتهم، وطاقاتهم على استيعاب المواقف الحياتية.

#### جدول رقم (6)

معامل الارتباط بين التفاوض، والاتزان الانفعالي، لطالبات كلية التربية الرياضية

ت	المتغيرات	معامل الارتباط	درجة الحرية	نوع الارتباط
-1	التفاوض	0,78	58	معنوي
-2	الاتزان الانفعالي			
قيمة (ر) في الجدول = 0,273 تحت مستوى الدلالة = 0,05				

ويبين جدول (6)، وجود علاقة ارتباط عالية، ومعنوية أيضاً، بين التفاوض، والاتزان الانفعالي لدى طالبات كلية التربية الرياضية، في جامعة بابل لأن قيمة (ر) المحسوبة بلغت (0,78)، وهي أعلى من قيمة (ر) في الجدول (0,273)، مما يعني إنه كلما تمتع الطالبات بتفاوض واضح، ورؤية للحياة بصورة أفضل تمتعن بمقدرة على ضبط انفعالاتهن، والتحكم بها وعدم، إفراطهن في التهيج الانفعالي، تحت ضغط أثر الأحداث الخارجية العابرة، والطارئة فيهن. ومما سبق حقق الباحثون أهداف بحثهم المتوخاة.

### 5- المبحث الخامس: الاستنتاجات والتوصيات.

#### 1-5 الاستنتاجات :

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها، استنتج الباحثون ما يأتي:

- 1- امتاز طلاب، وطالبات كلية التربية الرياضية في جامعة بابل بمراحلهم المختلفة، بدرجات تفاؤل جيدة.
- 2- اتسم الطلاب، والطالبات في كلية التربية الرياضية في جامعة بابل، بدرجات وسط في الاتزان الانفعالي.
- 3- توجد فروق حقيقة بين طلاب، وطالبات المرحلتين الأولى، والثانية، في كلية التربية الرياضية في التفاوض.
- 4- لا توجد فروق حقيقة بين طلاب، وطالبات المرحلتين الثالثة، والرابعة، في كلية التربية الرياضية في التفاوض.
- 5- لا توجد فروق حقيقة بين طلاب، وطالبات المراحل الدراسية الأربع، في كلية التربية الرياضية في الاتزان الانفعالي.
- 6- توجد علاقة ارتباط حقيقة بين التفاوض، والاتزان الانفعالي لكل من طلاب، وطالبات التربية الرياضية، في جامعة بابل.

## 5-2 التوصيات

من خلال ما توصل إليه من استنتاجات، يوصي الباحثون، بما يأتي:

- 1- اعتماد المقاييس المستخدمة من قبل مدرسي كلية التربية الرياضية، في جامعة بابل لملاحظة التفاوض، والتشاؤم، وكذلك الاتزان الانفعالي، لدى الطلبة في المراحل المختلفة.
- 2- ضرورة اهتمام مدرسي كلية التربية الرياضية، في جامعة بابل برصانة الجوانب المعنوية لطلبتنا الأعزاء، لزيادة التفاوض لديهم.
- 3- تأكيد تطوير، وبناء الاتزان الانفعالي بالصورة المطلوبة، لدى طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة بابل، في مراحلها المختلفة.
- 4- الاهتمام بصورة خاصة بالطالبات، وتطويرهن نفسياً، وجعلهن يتساوين مع الطلاب الذكور في التفاوض، والعمل على تطوير الاتزان الانفعالي لهن بصورة متميزة.
- 5- كما يقترح الباحثون إجراء دراسات مشابهة لمتغيرات أخرى، للوقوف بصورة مدروسة على الحقائق النفسية، لطلبة كلية التربية الرياضية، في جامعة بابل.

## المصادر:

- 1- مختار أحمد الكيال. البنية النفسية للذكاء الموضوعي، والذكاء الاجتماعي، والذكاء الشخصي، وعلاقته بمستويات تجهيز المعلومات في الجنس، والتخصص الأكاديمي، مجلة كلية التربية، ج1، 2003.
- 2- اسعد يوسف ميخائيل: التفاوض والتشاؤم، القاهرة، النهضة المصرية، 1986.
- 3- هول كاليفين ولندزمن: نظريات الشخصية، ط2، القاهرة، مطبعة الشايع للنشر، 1978.
- 4- عبده فرحان محمد الحميري. التفاوض - التشاؤم لدى طلبة جامعة ذمار، بحث منشور في مجلة جامعة ذمار للدراسات والبحوث، ع2، 2005.
- 5- رائد عبد الأمير: قوة الأنا، وعلاقتها بالاتزان الانفعالي، ومستوى الطموح لدى ناشئي الألعاب الفردية والفرقية في محافظة بابل، رسالة دكتوراه، جامعة بابل، 2011.
- 6- عبد اللطيف حسن، وحمادة لؤلؤة: التفاوض، والتشاؤم، وعلاقتها ببعدي الشخصية: الانبساط والعصابية، مجلة العلوم الاجتماعية الكويت، ع1، 1998.